

لسان العرب

(() تابع 1) أرب الإِربَةُ والإِربُ الحاجةُ وفيه لغات إِربُ وإِربَةُ وتَأَرَّبَتْ في حاجتي تَشَدَّدَتْ وتَأَرَّبَ عَلَيْنَا تَأَبَّسَ وتَعَسَّسَ وتَشَدَّدَ والتَّأَرَّبُ التَّحَرُّبُ والتَّحَرُّبُ والتَّحَرُّبُ والتَّحَرُّبُ قال أبو منصور هذا تصحيف والصواب التَّأَرَّبُ بالثاء وفي الحديث قالت قُرَيْشٌ لا تَعَجَلُوا فِي الْفِدَاءِ لا يَأْرَبُ عَلَيْكُمْ مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ أَي يَتَشَدَّدُونَ عَلَيْكُمْ فِيهِ يُقَالُ أَرَبَ الدَّهْرُ يَأْرَبُ إِذَا اشْتَدَّ وتَأَرَّبَ عَلَيَّ إِذَا تَعَدَّسَ وكأَنه من الأُرْبَةِ العُقْدَةِ وفي حديث سعيد بن العاص رضي الله عنه قال لا بُدَّ لَهُ عَمْرُو لا تَتَأَرَّبُ عَلَيَّ عَلَى بَنَاتِي أَي لا تَتَشَدَّدْ وَلَا تَتَعَدَّسْ والأُرْبَةُ الأَخْيَاطُ الدَابَّةُ والأُرْبَةُ حَلَاقَةُ الأَخْيَاطِ تُؤَارَى فِي الأَرْضِ وَجَمَعَهَا أُرْبُ قال الطرماح .

ولا أَثَرُ الدُّوَارِ ولا المَالِي ... ولكن قد تُرى أُرْبُ الحُصُونِ (1) .
(1) قوله « ولا أَثَرُ الدُّوَارِ إلخ » هذا البيت أوردَه الصاغاني في التكملة وضبطت الدال من الدوار بالفتح والضم ورمز لهما بلفظ معاً إشارة إلى أَنه روي بالوجهين وضبطت المَالِي بفتح الميم) .

والأُرْبَةُ قِلَادَةُ الكَلْبِ التي يُقَادُ بِهَا وكذلك الدَابَّةُ في لغة طيئ .
أبو عبيد آرَبَتْ عَلَى القَوْمِ مِثَالُ أَفْعَلَتْ إِذَا فُزَّتْ عَلَيْهِمْ وَفَلَجَتْ وَآرَبَ عَلَى القَوْمِ فَازَ عَلَيْهِمْ وَفَلَجَ قال لبيد .
قَضَيْتُ لُبَانَاتٍ وَسَلَّيْتُ حَاجَةً ... وَنَفَسْتُ الفَتَى رَهْنٌ بِقَمْرَةٍ مُؤَرَّبٍ .
أَي نَفَسْتُ الفَتَى رَهْنٌ بِقَمْرَةٍ غَالِبٍ يَسْلُبُهَا وَأَرَبَ عَلَيْهِ قَوِيَّ قال أَوْسُ بن حَجْرٍ .

ولَقَدْ أَرَبَتْ عَلَى الهُمُومِ بِجَسْرَةٍ ... عَيْرَانَةٍ بِالرِّدْفِ غَيْرٌ لَجُونٍ .
اللاجُونُ مِثْلُ الحَرُونِ والأُرْبَانُ لغة في العُرْبَانِ قال أبو علي هو فُعْلَانٌ مِنَ الإِربِ والأُرْبُونُ لغة في العُرْبُونِ وإِرابٌ مَوْضِعٌ (2) .

(2) قوله « وإِرابٌ مَوْضِعٌ » عبارة القاموس وإِرابٌ مِثْلَةُ مَوْضِعٍ (2) .
أَوْ جِبلٌ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ هُوَ ماءٌ لِبَنِي رِياحِ بن يَرْبُوعٍ وَمَأْرَبٌ مَوْضِعٌ وَمِنْهُ مِلاحٌ مَأْرَبٍ